

أ.د. علي الشبل | شرح تلخيص صحيح مسلم للقرطبي (32)

علي عبدالعزيز الشبل

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فهذا المجلس الثالث والعشرون في مدارس ومذاكرة تلخيص القرطبي لصحيح الامام مسلم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله - [00:00:00](#)

وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه ولوالديه وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال الامام رحمه الله تعالى في تلخيص كتاب مسلم باب في صلاة النفل قائما وقاعدا. عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس. فاذا بقي من قراءته قدر ما - [00:00:30](#)

يكون ثلاثين او اربعين اية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك وهذا هذا التبويب في صلاة النفل هل تصلى قائما او قاعدا - [00:01:00](#)

صلاة النفل اسم لكل صلاة ليست واجبة اما بفرضها كالصلوات الخمس وكالجمعة وصلاة العيدين على الاظهر. او انها واجبة بنذرهما. فالصلاة الواجبة قائما مع القدرة. ما سواها تسمى بالنوافل وهي انواع. جماعها ثلاثة انواع - [00:01:19](#)

النوع الاول النوافل المؤكدة جدا. وهي الوتر وركعتا الفجر النوع الثاني النوافل المؤكدة. تسمى الرواتب. وهي العشر ركعات ما سوى ركعتي الفجر اربع قبل الظهر وثلثان بعدها وثلثان بعد المغرب وثلثان بعد العشاء - [00:01:49](#)

النوع الثالث الرواتب ذات السبب وهي دون اه عفوا النوافل ذات السبب وهي دون الرواتب. فركعات الضحى وركعة الوضوء ركعة الطواف الاستخارة فهذه ومنها اربع قبل العصر حديث علي رحم الله من صلى قبل العصر اربع - [00:02:18](#)

هو حديث حسنه الشيخ ابن باز وغيره ثمة نوع رابع النوافل المطلقة. التي ليست لها ليست ليس لها سبب ولهذا فيها حديث كعب ابن ما اه عامر بن كعب الاسلمي اعني على نفسك بكثرة السجود - [00:02:53](#)

وهذه المرسله المطلقة كان العلماء واهل الصلاح يبتدرونها ويسابقون فيها في مكة طلبا لمضاعفة الصلوات صارت مجموعها اربعة انواع. ها هنا صلاة النفل الافضل ان تصلى قائما ويجوز ان يصليها قاعدا بغير سبب ولها نصف الصلاة قائمة. اذا - [00:03:21](#)

صلاها قاعدا بغير سبب لها ايش؟ نصف صلاة القائم. فان صلاها قاعدا بسبب من مرض او عجز او تعب فهي صلاة تامة وعليها تحمي صلاته عليه الصلاة والسلام في صلاة الليل فانه صلى الله عليه وسلم كان يقوم الليل كله الا قليلا. وكان هذا واجبا عليه - [00:03:57](#)

في اول الامر يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه. ورتل القرآن ترتيلا ثم نزل التخفيف لقوله جل وعلا في سورة في سورة الاسراء - [00:04:23](#)

ومن الليل فتهدج به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ونبينا اتم ما كان يصلي لما كبر وثقل وظعف الضعف جاء مع الكبر وجاء ايضا في احوال المرض. كان يصلي من الليل قاعدا فاذا - [00:04:41](#)

على ركوعه قدر اربعين او خمسين اية قام فاتم صلاته قائما ليركع وهو قائم. فهذا جلوس لماذا؟ للحاجة. وصلاة الجالس للحاجة في النوافل صلاة تامة. نعم غير نعم احسن الله اليكم قال وعنها رضي الله عنها قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما - [00:05:02](#)

لما بدن نعم بدن يعني لما ثقل باللحم ثقل باللحم مع تقدم العمر عليه الصلاة والسلام. ولهذا كانت تسابقه عائشة تسابق النبي فكان يسبقها وهو نشيط. فلما ثقل لحمه سابقها فسبقته رضي الله عنها. نعم - [00:05:32](#)

احسن الله اليكم. قال لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلاته جالسا. يعني النوافل للفرائض نعم قال عن عبدالله بن شقيق قالت قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد؟ قالت نعم. بعد - [00:06:00](#) ما حطمه الناس. حطمه الناس يعني تكاثروا عليه. وهذا اشارة الى كثرة من دخل في الدين يعني في اخر امره عليه الصلاة والسلام. نعم. قال وعن حفصة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:23](#)

عليه وسلم صلى في صحته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سبخته قاعدا وكان يقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول منها. ما الذي يزيدها في الطول؟ ترتيله عليه الصلاة - [00:06:43](#) الصلاة والسلام لهذه السورة وترجيع الايات. فيقرأها بصوت منخفض ثم يعيدها بصوت مرتفع. صلى الله عليه وسلم ففي حديث حفصة مع ما سبق انه ثقل في اخر حياته قبل ان يموت بسنة فكان يصلي - [00:07:03](#)

صلواته النوافل جالسا. بل زاد الامر فصار في صلاة الفرض. لانه في مرضه الاخير صلى بهم غير مرة وهو جالس عليه الصلاة والسلام. حتى لما امر ابا بكر يصلي بالناس الفريضة. وجد في نفسه - [00:07:26](#)

خفة اي نشاط من ثقل المرض خرج عليه الصلاة والسلام يهادى به حتى اجلس عن يسهال ابي بكر فاراد ان يتأخر فاشار له النبي بيده ابو بكر هو الامام للناس. لما صار النبي عن يساره صف عن يساره صار ابو بكر مع الرسول مأموماً. وكان يصلي - [00:07:46](#) ابو بكر بصلاة النبي عليه الصلاة والسلام ويصلي الناس بصلاة ابي بكر رضي الله عنه. نعم احسن الله اليكم قال وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعدا نصف - [00:08:11](#)

قال قال فاتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على رأسي فقال ما لك يا عبد الله ابن عمر؟ قلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكني لست كاحد منكم - [00:08:31](#) اللهم صلي وسلم عليه. اذا هو للحاجة اذا صلى للحاجة وللمرط وللتعب وللثقل فصلاته تامة وهو قاعد. فاذا صلى قاعدا من غير حاجة فصلاته بالنافلة نصف صلاة القائم واذا صلى الفرض جالسا مع قدرته على القيام فصلاته باطلة. لان قيامه مع القدرة ايش؟ ركن -

[00:08:51](#)

من اركان الصلاة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب كيف صلاة الليل وكم عددها؟ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين. هذا - [00:09:21](#) افتتاح صلاة الليل تشرع بركعتين خفيفتين. يصليهما ركعتان خفيفتان لتكون كالتمهيد وكالدربة للتطويل في صلاة الليل. وآ هذه من السنن وهي السنن التي ربما قل العمل بها عند بعض الناس. يفتتح صلاة الليل بركعتين - [00:09:41](#)

ثم يطيلها ولهذا من العلماء من لا يعد هاتان من لا يعد هاتين الركعتين في صلاة الليل وعدد صلاة الليل ستأتينا الروايات فيها متنوعة في حديث عائشة انه لم يزد لا في - [00:10:11](#)

رمضان ولا في غيره عن احدى عشرة ركعة. لكن يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. اي ثنتين ثنتين ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثنتين ثنتين. ثم يصلي ثلاثا يوترن له ما قد صلى - [00:10:31](#)

حديث ابن عباس انه صلى ثلاث عشرة ركعة حديث ابي هريرة صلاة الليل مثنى مثنى. فافادت هذه ان صلاة الليل لا حد لها لا حد لها في العدد. من اراد موافقة هدي النبي في العدد فليوافقه هدي النبي في الهيئة والصفة والحال - [00:10:50](#) ولهذا يصلي ثلاث عشرة ركعة او احدى عشر ركعة يطيل فيها الصلاة نعم احسن الله اليكم قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين - [00:11:17](#)

فيما بين ان فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة. الى الفجر احدى عشرة ركعة من كل ركعتين ويوتر بواحدة. فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين - [00:11:35](#) قذيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة. اللهم صلي وسلم عليه. لماذا اضطجع صلى الله عليه وسلم بعد ما يركع ركعتي الفجر لانه طال قيامه بالليل. ولحقه التعب. وهو ينام نوما لا ينقض وضوءه لانه - [00:11:55](#)

عيناه ولا ينام قلبه. واضطجاع خفيف. وهذه السنة تكون لمن قام الليل وتكون في بيته لا تكون في المسجد. تشوفون بعض الناس من اه في فقهه للسنة يصلي ركعتين في المسجد ثمن يمد قدام الناس يصطجه. ما هذا موضعها - [00:12:21](#) موضعها في بيتك وليس موضعها امام الناس. ما حكم اضطجاعها امام الناس في المسجد ها؟ يقول فارس والله ما ابعد. ايه بالله قلة ادب لكن وش راياكم؟ اقل ما يقال فيها انها غير مشروعة. ولو قيل بانها بدعة اي الاضطجاعة ما بعدت - [00:12:50](#) ليه؟ نعمل فيها القاعدة انه شيء وجد سببه على عهد النبي عليه الصلاة والسلام. ولم يفعله ولم يفعله فالارطجاعة تكون بعد الركعتين في بيته لا في المسجد نعم احسن الله اليكم. قال وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة. يوتر - [00:13:19](#)

من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها. وفي رواية قالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر وهذه الرواية انها احتسبت ركعتي الفجر متممة للاحدى عشرة ركعة - [00:13:50](#) متممة للاحدى عشرة الف الرواية السابقة تصلي ثلاثة عشرة ركعة. يوتر من ذلك بخمس. يعني كم ثمان ثنتين ثنتين ثم ثنتين ثنتين ثم يوتر بخمس ليس فيها ركعتا الفجر. وهذا دليل على ان حديث عائشة متنوع. فقولها مرة ما زاد في رمضان ولا في غيره لا يتنافى معه - [00:14:09](#)

انه صلى ثلاثة عشرة. كما يؤيد روايتها حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما. والمعنى من ذلك انه لا يتقيد المتقيد بالاحدى عشرة وانما زاد عليها وهو بدعة. كما قال به بعض اهل العلم فهذا قول ضعيف - [00:14:39](#) من حيث الاثر وضعيف من حيث الاستدلال والنظر. نعم. احسن الله اليكم قال وعن ابي سلمة عبدالرحمن انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في - [00:14:59](#) في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا. فلا تسأل عن من حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقالت عائشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله اتمام قبل ان توتر؟ فقال يا - [00:15:19](#) عائشة اني ان عيني تنامان ولا ينام قلبي. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ويحي اخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم - [00:15:39](#) ثم ينام فاذا كان عند النداء الاول قالت وثبت افاض عليه الماء. وان لم يكن جنباً توضأ وضوء الرجل للصلاة ثم صلي ركعتين. اللهم صلي وسلم عليه. والحاجة له الى اهله والجماع. وكان يجمع في اول - [00:15:59](#) وفي اوسطه وفي اخره وكان ينام بعد جماعة وكثيرا ما كان ينام بعد جماعه على جنبه. لا يرفعها حتى يقوم فان قام في اثناء الليل اغتسل والا طلع عليه الفجر وهو جنب عليه الصلاة والسلام - [00:16:19](#)

نعم قال وعن رضي الله عنها وسئلت عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يحب الدائن قال قلت اي اي حين كان يصلي فقالت اذا سمع الصارخ قام فصلى. يعني سمع الصارخ وهو الديك - [00:16:42](#) الديكو متى يصيح في الليل؟ يصيح في جوفه ويصيح في في ثلثه الاخير ويسيح قبل الفجر قيامه صلى الله عليه وسلم اكمل من قيام نبي الله داود. الذي مدح النبي قيامه ينام كم؟ شطر الليل. ويقوم ثلثه وينام سدسه - [00:17:04](#) فيجمع في قيامه بين الثلث الاوسط والثلث الاخير وقيام الليل انواعه ثلاثة. النوع الاول صلاة التراويح. وهي صلاة جماعة مشهودة في رمضان بعد صلاة العشاء صلى جماعة شرعها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله وبفعله واتفق عليها الصحابة - [00:17:35](#) وما زال عليها والحمد لله عمل المسلمين. جيلا بعد جيل. لم يخالفهم في ذلك الا الروافض الذين زعموا ان صلاة التراويح بدعة ابتداعها عمر. ولهذا قال ابو عبد الله القحطاني - [00:18:05](#)

عائبا عليهم ما قال ان التراويح بدعة. الا الروافض شيعة الشيطان الثاني من قيام الليل التهجد قالوا انه كل قيام اثر نوم وهذا لا حد له في عدده. كما التراويح لا حد لها في عددها - [00:18:25](#) لعموم قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى تكرار مثنى بيان لانه لا حصر لها ثم قال فاذا خشي الصبح اوتر ولو بواحدة

التهجد مطلق. وافضل ما يكون التهجد اثر النوم. ومن الليل فتهجد به نافلة لك - [00:18:56](#)

كان يتعهد عليه الصلاة والسلام اثر نوم لما فيه من المجاهدة يتجافى عن فراشه. وعن نومه ليصلي لربه. وفي الف لام ميم تنزِيل وصف الله اوليائه بقوله تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. ومما رزقناهم ينفقون. وان كان - [00:19:24](#)

هذا يشمل الفطر والنفل النوع الثالث من صلاة الليل وهو اكدها. وهي صلاة الوتر حكمها انها سنة مؤكدة من داوم على تركها وقال

الامام احمد ابن حنبل فيه انه رجل سوء ارى الا تقبل شهادته - [00:19:49](#)

حيث داوم على شيء داوم على تركه شيء داوم النبي على فعله وهي الصلاة التي تقضى من صلاة الليل. التهجد ما يقضى.

والتراويح ما يقضى. انما الذي يقضى الوتر. يقضى من النهار شفعا لا وترا - [00:20:12](#)

فان كان وتره في الليل واحدة قضاها في النهار بنتين. ان كان وتره في الليل ثلاثا قضاها في النهار ثنتين ثنتين اربعة وهكذا. وصلاة

الوتر هي المنوه عنها بقوله اوتر ولو بواحدة. هنا يأتي احكام - [00:20:30](#)

عامة في الوتر. كم اقله؟ اقله ركعة. كم اكثره؟ احدى عشر ركعة ولهذا صلاة الوتر يجوز ان تصليها كلها بسلام واحد نصليها بسلام

واحد بخلاف صلاة الليل مثنى مثنى اي التهجد - [00:20:50](#)

ويبدأ وقت الوتر من انقضاء صلاة العشاء الى طلوع الفجر ولهذا لو صلى المغرب وهو مأذون له ان يجمع اما لسفره او لمطر او لمرض

او لخوف فصلى المغرب وجمع - [00:21:12](#)

مع العشاء جاز ان يأتي بالوتر بعدها هذا صلاة الوتر وقالوا ان صلاة الوتر هي اكد السنن مع ركعتي الفجر حتى قارب في تأكدها

الوجوب وليست واجبة. نعم وعنهما رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت فان كنت

مستيقظا - [00:21:29](#)

حدثني والا اضطلع. اللهم صلي وسلم عليه. يحدثها حديث الرجل مع اهله عائشة رضي الله عنها هي انس وهي فرحه صلى الله عليه

وسلم وانتم ترون الواحد الان مع صديقه وحبيبه الموالم له وده يسولف معه الليل والنهار - [00:22:04](#)

ولا لا يا اخوان ويأنس بالحديث معه. فكيف مع فكيف برسول الله مع عائشة وان لم تكن مستيقظة اضطلع صلى الله عليه وسلم اي

بعد ما يركع ركعتي الفجر حتى يؤذنه - [00:22:28](#)

بلال بالاقامة. وفيه انه يصلي الركعتين في اول الفجر اي بعد الاذان اذا تبين الفجر وتبين الفجر امر نسبي. خصوصا لما طرأت على

الناس الطوارئ الان. الان المدن الحمد لله النهار ليل والليل نهار - [00:22:47](#)

ولهذا لما الف الناس هذه الانوار واعتدتها ابصارهم ضعف عليهم تبين الفجر في اول ظهوره انما يتبين له الفجر متى؟ بعد ظهوره

بهنية ومن ذلك حصل التشويش في وقت صلاة الفجر في اوله. ولا ينبغي ذلك - [00:23:11](#)

لا ينبغي ذلك. ومن جراء هذا التشويش فرط الناس في فريضتين. في صلاة الفجر وفي بدء صيامه سمعنا العجائب والغرائب من

الاستفتاءات وكان الناس الى عهد ليس بالبعيد يحتاطون لصيامهم في ضرب المدفع قبل الاذان بنحو ربع - [00:23:34](#)

او عشر دقائق يسمونه مدفع ايش؟ الامساك احتياطا منهم لعبادتهم وفرض صيامهم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب في

صلاة الوتر عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه - [00:24:03](#)

وسلم يصلي من الليل فاذا اوتر قال قومي فاوتر. وفي رواية انه كان يصلي صلاته بالليل معترضا بين يديه فاذا بقي الوتر ايقظها

فاوترت. ودلالة على التفريق بين الوتر وبين مطلق صلاة الليل. فانه - [00:24:23](#)

يحث عائشة على ايش؟ الوتر ولا يوقظها لصلاة الليل اي نعم نعم. قال احسن الله اليكم قال وعنها رضي الله عنها قالت من كل الليل

قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل - [00:24:43](#)

اوسطه واخره فانتهى وتره الى الساحر. وهذا فيه استحباب. الوتر. وما عليه بعض العوام ايتارهم في اول الليل لا تثريب عليهم به. لقد

اوتر عليه الصلاة والسلام من اول الليل. واوتر من اوسطه - [00:25:08](#)

وامر بلا امر ابا هريرة و ابا موسى ان يوتروا قبل ان يناموا وانتهى وتره اي عمله الكثير الدائم الى وتره في اخر الليل. وحديث اجعلوا

آخر صلاتكم من الليل وترا. حديث ثابت في غير الصحيح - 00:25:28

ومعناه استحباب ان تختتم صلاتك بالوتر نختمها بالوتر فان اوثرت في اول الليل واعانك الله وقمت صل مثنى مثنى. مثنى مثنى

والقيام بابه واسع قام يصلي قام يقرأ القرآن قام يدعو كل ذلك امره - 00:25:48

واسع وافضله القيام للصلاة. نعم. وعن سعد ابن هشام قال انطلقت انا حكيم بن افلح الى عائشة رضي الله عنها فاستأذنا عليها فاذنت

لنا فدخلنا عليها فقالت احكيم فعرفته؟ فقال نعم - 00:26:17

فقالت من معك؟ قال سعد بن هشام قالت من هشام؟ قال ابن عامر فترحمت عليه وقالت خيرا. قال قتادة وكان اصيب اصيب يوم

احد فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ القرآن؟ قلت - 00:26:37

قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن. قال فهممت ان اقوم ولا اسأل احدا عن شيء حتى موتى ثم بدا لي فقلت

انبهني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت الست تقرأ يا ايها المزمّل؟ قلت بلى - 00:26:57

قالت فان الله افترض قيام الليل في اول هذه السورة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حول امسك الله وامسك الله

خاتمها اثني عشر شهرا في السماء. حتى انزل الله في اخر هذه السورة التخفيف. فصار - 00:27:17

وقيام الليل تطوعا بعد فريضة قال فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له سواكه

وطهوره فيبعثه الله ما شاء. ما شاء ما شاء ان يبعثه من الليل. فيتصور - 00:27:37

هو يتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة. في ذكر الله ويحمده ويدعوه. ثم ينهض ولا سلم ثم يقوم فيصلي التاسعة

ثم يقعد في ذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي - 00:27:57

بعدما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعتين يا بني. فلما اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم واوتر بسبع وصنع

في الركعتين مثل صنيعه الاول. فتلك تسع يا بني. وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:17

اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها. وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة. ولا اعلم عن نبي الله

صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ولا صلى ليلة الا الصبح ولا صام - 00:28:37

شهرا كاملا غير رمضان. اللهم صلي وسلم عليه. ما اكمل هديه. وما اعظم دله. وهو واتقانا واخشانا لربه في اول حديث لما دخل آآ

سعد بن هشام ابن عامر مع عروة ابن - 00:28:57

حكيم بن افلح وعرفت اباه هشام ابن سعد. ترحمت عليه وقالت خيرا. وهذا فيه مدح بما هو فيه مدح الغائب بما هو فيه. فانه قتل

هشام ابن عامر في احد - 00:29:21

ترحمت عليه اي دعت له بالرحمة. وقالت خيرا اي بالثناء وفيه ان الموتى تذكر محاسنهم فيمدح بها ان كان لهم دون ذلك فيسكت

عنها. يمسك عن مساوئهم. وفيه تنويع قيامه عليه الصلاة والسلام - 00:29:44

وفيه انه كان يحب ان يديم العمل. وهذه ناحية مهمة لكم ايها المسلمون وانتم خصوصا يا طلبة العلم انظر ما عندك من الاعمال

النوافل فلا تحرص على الكفرة احرص على الدوام - 00:30:06

وما اكثر منه في شبابك فداوم عليه فان العمل محبوب الى الله والى رسوله اذا كان مداوم عليه ولو كان قليلا الانسان في حال في

حال النشاط والرغبة تدفق العاطفة يكثر ثم لا - 00:30:27

يمضي علي وقت الا ويفطر. والله عز وجل يحب من العمل ما داوم عليه صاحبه وان قال احب الاعمال ادومها وان قل واعتبروا بحال

الصحابة فعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما كانت له همة ونشاط من عباده. ومن - 00:30:54

اشق العبادات الصيام وجاء ابو عمرو بن العاص رضي الله عنه يشكو للنبي عليه الصلاة والسلام وقال يا عمرو ابعثه لي. فبعثه وقدم

عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:14

قال الم يبلغني عنك انك تصوم ولا تفطر؟ قال بلى يا رسول الله هذا فيه تثبت. قال لا تفعل صم صم من كل شهر ثلاثة ايام. فقال يا

رسول الله اني اطيق اكثر من ذلك - 00:31:34

النهضة الصح اني اطيق احسن من ذلك. شف رضي الله عنه في همته واندفاعه للعباد ظن ان الافضل والاحسن بالكثرة وقال صلى الله عليه وسلم صم يوما وافطر يومين. قال اني اطيق افضل من ذلك. قال صم يوما - [00:32:02](#)

وافطر يوما قال اني اطيق افضل من ذلك. قال عليه الصلاة والسلام لا افضل من ذلك. فان افضل الصيام صيام نبي الله داود يصوم يوما ويفطر يوما ولا صام من صام الدهر. يقول عبدالله بن عمرو لما كبرت وثقلت وطمعت تمنيت اني اخذت بوصية - [00:32:30](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لماذا؟ لان لا يفوته دوام العمل. شق عليه الصيام يوم يفتره وهذا امر مهم ان يلحظه المؤمن وطالب العلم على جهة الخصوص في عباداته. فيحمل نفسه على العمل الذي يستطيع - [00:32:57](#)

الدوام عليه ما هو بشيء ندوم عليه من ينقطع خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وفي الصيام وهو وهي عبادة اذا الفها المؤمن تعلقت بها نفسه - [00:33:22](#)

صارت من هجيراه ومن برنامجها ان يتعاهد الصيام الايام البيض. ثلاث ايام من كل شهر ويدوم على ذلك. فان كان يستطيع اكثر فيظيف اليهما الاثنين والخميس وبهذا يكون اكثر دهره صائما - [00:33:42](#)

نعم وفي قوله قولها رضي الله عنها ولا اعلم نبي الله قرأ القرآن كله في ليلة هذه هي السنة الا يقرأ القرآن كله في على جهة الدوام وقد قال صلى الله عليه وسلم - [00:34:11](#)

لا يعقل من يقرأ القرآن في اقل من ثلاث اي ثلاث ليالي طيب هل يعارض هذا ما جاء عن السلف انهم ربما قرأوا القرآن كله في ليلة الجواب لا يعارضه - [00:34:36](#)

فان الامام احمد واسحاق ابن راهوية قالوا ان الزمان الفاضل يستحب فيه الاكثر من قراءة وان قل معه التدبر. ما الزمان الفاضل؟ كرمضان. وعشر من ذي الحجة ولهذا كان عثمان يختم في كل ليلة ختمة في رمضان - [00:34:52](#)

وحاشى ان يكون عثمان مخالفا لهديه عليه الصلاة والسلام والنبي امرنا بان نأخذ بهديه لانهم من الخلفاء الراشدين وقراءة القرآن كله في ليلة ينقطع عنها من القارئ ما يقدر يدوم عليه - [00:35:17](#)

الصلاة كم يبي له في الليلة؟ يبي له ما يقل عن سبع ساعات ونص. كل ليلة على هالناحو ما يستطيع ينقطع. يذهب عنه فوات الاجر ادامة العمل وفي قولها رضي الله عنها ولا صلى ليلة الصبح اي لم يصلي ليلة كلها الى الصبح - [00:35:43](#)

حتى في العشر الاخير من رمضان يستريح مع انه كان يحيي ليلة ويوقظ اهله ويشد عليه مئزره صلى الله عليه وسلم ولا صام شهرا كاملا غير رمضان. حتى انها روت حديث صيام شعبان. انما كان يصومه كله - [00:36:05](#)

صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد - [00:36:28](#)

مصلى وفي رواية فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة. وفي اخرى فليل لابن عمر رضي الله عنهما ما مثنى مثنى؟ قال يسلم من كل ركعتين. طيب. ما احد عنده جهاز يشوف الرواية. حافظها عن ابي هريرة. شوفوها ان كان يعني ابي هريرة اخرى - [00:36:53](#)

والا فان هذا من الوهم الذي يسبق الانسان مثنى مثنى فائدة تكرار مثنى مثنى انه لا حد لصلاة الليل ويؤيده قوله فاذا خشي الصبح اي طلوع الفجر عليه اوتر ولو ولو بواحدة - [00:37:13](#)

نعم احسن الله اليكم قال وعنوا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. اجعلوا من باب الاستحباب لا من باب الوجوب نعم. الوتر ركعة من اخر الليل - [00:37:31](#)

ان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل ان تصبحوا والممنوع هو ان يجمع وترين في ليلة. لقوله وسلم لا وتران في ليلة - [00:37:58](#)

نعم ها؟ ابن عمر لكن ما في رواية عن ابي هريرة سبحانه الله العظيم اللي في محفوظي عن ابي هريرة لا اله الا الله. نعم كل الروايات عن النبي. عن ابي هريرة كل عن ابن عمر ما فيه عن ابي هريرة؟ ايه خلنا نشوف يمكن - [00:38:18](#)

يبيدي علم. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم قال رحمه الله باب في من غلب عن حزنه وفي من خاف ان يغلب عن وتره وفضل طول القنوت واخره في الليل نعم. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزنه او عن شيء منه فقرأه فيما بعد - [00:38:54](#)

بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل. وهذا فيمن نام. او شغل عن حزنه اي ما تعودته من القيام فيصليه من النهار شفعا. فان كان حزنه احدى عشر ركعة وهو الافضل صلاها - [00:39:17](#)

ركعتين ثنتين ثنتين. وان كان حزنه تسع صلاهما عشر. وان كان حزنه سبع صلاها في النهار ثمان فهذا اذا نام او شغل عنه وهو يؤيد الرواية المشهورة صلاة الليل والنهار مثنى مثنى - [00:39:37](#)

فان بعض العلماء من اهل الحديث يعلنون لزيادة والنهار. فيجعلونها شاذة وبعضهم يجعلها من كرة وهي لفظة ثابتة بماذا؟ بهذا الامر فان النبي عليه الصلاة والسلام جعل صلاة الليل في النهار اذا قضيت مثنى شفعا اي نعم - [00:39:58](#)

الله اليكم. قال وعن عمر عن جابر احسن الله اليكم قال وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايكم خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر ثم ليرقد ومن ومن وثق بقيام - [00:40:26](#)

ولو من وثق بقيام من الليل فليوتر من اخره فان فان قراءة اخر الليل محصورة وذلك افضل. قيام اخر الليل افضل يوافق التنزل الالهي ويوافق غفلة الناس. والعبادة وقت الغفلات سمعت من - [00:40:48](#)

ولان انبياء الله يقومون في اواخر الليل وتنزل فيه جل وعلا لعبده. يتنزل الى الدنيا يتحنن الى عبيده فهي افضل من خشي انه لا يقوم بان غلب على ظنه انه - [00:41:12](#)

فيقوم يوتر في اول الليل. وقد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة لما كان يسهر وش يسهر عليه؟ يزلب الواساب. ابدا. ولا يلعب ولا يسهر في مراجعة في العلم واستذكار حديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:41:32](#)

وهذا الاستذكار يأخذ من الانسان جهده البدني والذهني. اوصاه عليه الصلاة والسلام ان يوتر قبل ان ينام في وصاياه الثلاث اوتر قبل ان تنام لانه في ظنه او يغلب على الظن انه لا يقوم للوتر. ووتره قبل ان ينام ايش؟ ادراك - [00:41:56](#)

هذا الفضيلة وهو يشمل اما في الليل وقد ثبت ان النبي اوتر في اول الليل وفي اوسطه وانتهى الى وتره في اخر هذه الصلاة والسلام نعم احسن الله اليكم قال وعنه رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل؟ قال طول القنوت -

[00:42:22](#)

نعم وعنه قال سمعت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم اسأل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة. اي ساعة ذي يا احمد - [00:42:48](#)

الثالث الاخير قوله ساعة يعني جزء من الوقت. ليس الساعة الاصطلاحية عندنا الان ستين دقيقة. انما جزء من الوقت والروايات في نزوله جل وعلا متفاوتة لكن اكثرها واصحها انها في الثلث الاخير من الليل - [00:43:08](#)

قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول من يدعوني فاستجب له. من يسألني فاعطيه. من يستغفرني فاغفر له حتى يطلع الصبح في شيء؟ اي ايه احسنتم اذا المحفوظ هو عن ابي هريرة وهو لا يظل في الصحيحين. عن ابن عمر وهو في الصحيحين -

[00:43:30](#)

وما جاء مني نهى عن ابي هريرة هذا وهم استغفر الله واتوب اليه. نعم نعم هي غالبا في الكثرة. اي نعم. وتأتي احيانا في القلة. لكن ليست الساعة ستون دقيقة هذا اصطلاح - [00:44:08](#)

متأخر احسن الله اليكم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجب له ومن يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر -

[00:44:26](#)

له. اسأل الله العظيم من فضله. نعم ليلة حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجب له؟ من ذا الذي

يسألني فاعطيه؟ من الذي يستغفري فاغفر له. فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر. وفي رواية ينزل الله تبارك وتعالى في السماء -

00:44:50

الدنيا وهذا نزول يليق بجلال الله وعظمته لا نعرف كيفيته اتحكم فيه بعقولنا فنشبهه باوهامنا المخلوقين. تعالى ربي عن ذلك كله

ونزول يليق بجلال وعظمة نثبته كما اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:45:20

وفيه تحنن الله وتلطفه الى عبده. من يدعوني فاستجب له؟ من يسألني فاعطيه؟ من يستغفري فاغفر له الانسان احيانا يهمه الامر

فيجافي النوم عن عينيه. والله جل وعلا يتحنن الى عبادته في اخر الليل - 00:45:43

وقوله من يسألني من يدعوني من يستغفري فيه ان القيام لآخر الليل لدعاء الله او لقراءة القرآن او للصلاة كلها مظنة لهذا الامر. وفي

حديث عبادة ابن الصامت من تعار من الليل وقال لا اله الا الله وحده لا - 00:46:09

شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ان دعا

استجيب له - 00:46:29

فان قام وتوضأ وصلى ركعتين قبلت منه. اخرج به البخاري في الصحيح هذا تفضل من الله سبحانه وتعالى وهذا الوقت اكثر ما يغفل

فيه يغفل فيه الغافلون في رمضان هالوقت هذا هم الناس بالالتسل. والسحور. وفي غير رمضان همهم بالنوم ولا باللعب - 00:46:46

ما اعظم ما يصرفه الشيطان عنه وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قام الليل وبقي على الفجر قليلا شدة السحر انهي صلاته واغلق

مصحفه وبدأ بالاستغفار لان الله اثني على المستغفرين بالاسحار. والله يقول من يستغفري فاغفر له. ونزوله جل وعلا - 00:47:14

انواع كل ليلة في الثلث الاخير من الليل. ونزول في النهار سنوي عرفة الى سماء الدنيا. كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها جاء

في صحيح مسلم يدنو ربنا جل وعلا الى سماء الدنيا - 00:47:44

عشية عرفة. في السنن ينزل الى سماء الدنيا وثمة نزول الليل ليلة النصف من شعبان. فجاء بلفظ ينزل الى سماء الدنيا ولفظ يطلع

الله عز وجل الى عبادته فيغفر لكل احد الا لمشرك او مشاحن. متى هذي - 00:48:04

الليلة ولا ليلة الجمعة ها اليوم وش هو ثلاثة عشر هي الخميس اربعة عشر اذا الجمعة ليلة السبت. لكن لا تحيا بصلاة عن غيرها من

اليالي لا. اعتقاد انها الليلة التي يقسم فيها كل اب حكيم - 00:48:31

ضعيف تلك الليلة ليلة القدر. لكن ورد في خصوصها ان الله يطلع الى اهل الدنيا فيغفر لكل احد تفضلا منه سبحانه ورحمة بهم الا

للمشرك ما هو بكفو والا المشاحن اي من في قلبه غل وحقد. وبغاء فهذا - 00:48:58

من المرجوين اللي يرجون ويؤخرون حتى يصطلحوا ويزيلون ما في قلوبهم من هذه البغضاء. نسال الله العفو والعافية نعم. احسن

الله اليكم قال رحمه الله باب الترغيب في قيام رمضان وليلة القدر وكيفية القيام. الله يبلغك - 00:49:28

واياكم رمضان ويعيننا فيه على الصيام والقيام وطاعته بغير من غير ان يفتننا سبحانه تعال. نعم ولعن ابي هريرة رضي الله عنه كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة - 00:49:48

فيقول من قام رمضان ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر

على ذلك بخلافة ابي بكر. وصدرنا من خلافة عمر على ذلك. وفي رواية من قام رمضان ايماننا واحتسابا - 00:50:10

غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وفي اخرى من يقيم ليلة القدر فيوافقها. وهذا في

الصحيحين وقيام رمضان هي صلاة التراويح. وهذه تسمية - 00:50:30

سلاحيا سميت بالتراويح كانوا يتراوحن بينها من طول قيامهم من طول القيام يتروحون يستريحون يذكرون الناس الى عهد ما هو

ببعيد. ومعمول في بعض المساجد في التهجد العشر الاواخر يتروحون. من استراحتهم يدرون الشاهي والقهوة بينهم. يتنشطوا عليه

- 00:50:50

عبادة نعم احسن الله اليكم وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته

ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس. وفي رواية عجز المسجد عن اهله ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او قال الرابعة. فلم يخرج -

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعت فلم يمنعي من الخروج اليكم الا اني خشيت ان قضى عليكم قال وذلك في رمضان. والثابت في الصحيحين انه لم يخرج عليهم ليلة رابعة. وقد - 00:51:45

المسجد عن اهله تنشطوا اجتمعوا ثم قال لهم ان سبب عدم منع عدم خروجه مخافة ان تفرض عليهم فلا يستطيعوا وكان يخشى عليه الصلاة والسلام ان تفرض عليهم صلاة الليل - 00:52:05

مع انه موحى اليه من ربه لكن هذا من شفقتة وكمال حرصه على امته. وفيه انه لا يعلم الغيب. لو يعلم الغيب لما قال ذلك صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:52:24

احسن الله اليكم قال وعن ابي بن كعب رضي الله عنه وقيل له ان عبد الله ابن مسعود يقول من قام السنة السنة اصاب ليلة القدر فقال ابي والله الذي لا اله الا هو انا لفي رمضان يحلف ما يستثني. والله اني لاعلم اي ليلة - 00:52:40

ان هي هي الليلة التي امرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة ليلة صبيحة سبع وعشرين وامارتها ان تطلع الشمس في صبيحة يومه بيضاء لا شعاع لها. رضي الله عنه وارضاه. حلف اثنان - 00:53:00

من الصحابة على ان ليلة القدر ليلة السابع والعشرين. من هما؟ ابي ومعاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه وهذا الحلف اجتهد منهم. ليس له حكم الرفع لان النبي لم يميزها. بل جعل ليلة سبعة وعشرين اكدتها - 00:53:20

وقول ابن مسعود اشد فقها رضي الله عنه قال من قام السنة كلها ادركت القبر السنة كلها تشمل ايش؟ رمضان وغيره. ادركها باذن الله يتأكد ما تكون في رمضان. ثم استقرت السنة على انها اكد ما تكون متاع بالعشر الاواخر منه - 00:53:39

وهي في الاوتار اكد منها في الاشفاق. لا انها ما تكون في الاشفاق. ولهذا ما نلحظه من بعض الناس من الكسل في ليالي الشهر العشر الاواخر والهمة في ليل الوتر غلط - 00:54:05

والصحيح ان ليلة القدر ليلة متنقلة غير ثابتة ومن قام العشر كلها ايمانا واحتسابا رجي ان يكون موافقا له. هي في العشر تغليباً ولقد تكون تسع ليالي. اذا اذا نقص الشهر وهفاء - 00:54:24

نعم الله اليكم قال رحمه الله باب في كيفية صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل وتبتهله ودعائه. عن ابن عباس رضي الله عنهما انه بات ليلة عند ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها وهي خالته. قال فاضطجعت في عرض الوسادة - 00:54:46

رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها. فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قال قبله بقليل او قال بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات - 00:55:08

اياتي الخواتم من سورة ال عمران. ثم قام الى شن معلقة فتوضاً منها فاحسن وضوءه. ثم قام فصلى. قال ابن عباس رضي الله عنهما فقامت فصنعت مثل ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت فقامت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه - 00:55:28

وسلم يده اليمنى على رأسه واخذ باذن اليمنى يفتنها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعة ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع. كم هذي؟ ثلاث عشرة ركعة. نعم - 00:55:48

المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح. زاد في رواية ثم عمد الى شجب من ماء فتسوك توضاً واسبغ الوضوء ولم يهرق ولم يهرق من الماء الا قليلا ثم حركني فقامت. يعني كانه تمسح. لم ينزل منه من - 00:56:08

في الارض الا قليلا. في اقتصاده واختصاره. طيب ما معنى قوله نمت في عرض الوسادة ونام النبي وما هنا في طولها ترى الوسادة في ذهنكم المخدة ولا لا؟ وليست هي كذلك في الرواية. وش الوسادة؟ ها يا فارس - 00:56:28

هي الفراش الفراش وفي حديث عدي بن حاتم فدخلت وضع النبي يده في يدي ودخلت معه بيته فدفعت اليه الولد الوسادة. يعني بفراش. فدفعه الي فدفعته الي اذا الوسادة هنا هي الفراش ما هي الوسادة المخدة - 00:56:50

ولا كيف يبي ينام بهذا بطولة وعرضه؟ دل على فراش او مثلاً مضرب وذلك لان حجرته عليه الصلاة والسلام حجرة ايش صغيرة ثلاثة متر في ثلاثة متر. وفيه جواز نوم الصغار مع اهاليهم - 00:57:20

وكان عبد الله ابن عباس وقتها لم يبلغ اذا الصغير هو من دون البلوغ. نعم احسن الله اليكم. قال زاد في رواية ثم عمد الى شب من ماء فتسوك وتوضأ واسبغ الوضوء ولم يهرق من الماء الا قليلا ثم - [00:57:41](#)
وكنتي فقممت وفي اخرى فقممت عن يساري فاخذ بيدي فادرنى عن يميني فتتامت صلاة رسول الله صلى الله عليه صلى من الليل ثلاثة عشر ركعة. ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاتاه بلال فاذن فاذنه - [00:58:00](#)
الصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا يميني نورا وعي يسار نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وعظم لي نورا. وفي رواية - [00:58:20](#)
وسبعا في التابوت فذكر عصبي ولحمي ودمي. وشعري وبشري وذكر خصلتين. وفي اخرى وفي لساني نورا وقال في اخر واجعل لي نورا وفي اخرى واجعلني نورا. ولما كان الليل ظلمة ناسب الدعاء بالنور - [00:58:40](#)
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه عليه الصلاة والسلام اضطجع حتى نفخ. والنفخ هو الشخير. وكان يشخر عليه الصلاة والسلام. وهذا من خصوصياته فان النوم المستغرق في غير حقه او في حق غيره عليه السلام نوم ناقض للبغض اذا كان مضطجعا. اما في حق - [00:59:00](#)

رسول الله فلا لانه تنام عيناه ولا ينام قلبه. ولهذا قام بعدما اضطجع ونفخ ولم يتوضأ هذا خاص خاص به. اما من نام غير الرسول فاذا نام مضطجعا. فانه وضوءه انتقض نفخ او لم ينام او ينفخ - [00:59:29](#)
ولم ينفخ. فاذا نام وهو جالس يمكن مقعده من الارض فهذا وان نفخ فانه لا ينتقض وضوءه نعم قال لارمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة. فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين - [00:59:53](#)
ثم صلى ركعتين وهما دون دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر - [01:00:23](#)
ذلك ثلاث عشرة ركعة. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا قامينا الى الصلاة من جوف الليل. اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ولك الحمد وانت قيوم قيام السماوات والارض - [01:00:43](#)

ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق. والجنة حق والنار حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك نبت. وبك خاصمت واليك حاكمت. فاغفر لي ما قدمت - [01:01:03](#)
وما خرت وما اسررت واعلنت انت الهي لا اله الا انت. وفي رواية قيم ما كان قيام. اللهم صلي سلم عليه نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلاته اللهم - [01:01:23](#)
السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك بما كانوا فيه يختلفون ادن لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. وهذا فيه استحباب ان يكون افتتاح - [01:01:43](#)
وصلاة الليل بهذا الدعاء في هذا الاستفتاح اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل. فاطر السماوات والارض انت تحكم بين عبادك فيما كان وفيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - [01:02:03](#)
يقول شيخ الاسلام رحمه الله في غيره لما كانت اعظم الحيرات حيرة الفكرة والذهن كان التوسل الى الله جل وعلا بربوبية هؤلاء الاملاك الثلاثة العظام وبخلق السما والارض وافطارهن ان يهديه لان هذا متعلق بكمال الربوبية واصلا - [01:02:23](#)
نعم احسن الله اليكم. وعن علي ابن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. ان صلاتي - [01:02:50](#)

نسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظل ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن - [01:03:11](#)

الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئا لا يصرف عني سيئها الا انت. لبيك وسعديك والخير كله في يديك الشر ليس اليك
انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك. واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك - [01:03:31](#)
لا يا بنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي. واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملى السماوات والارض وما
بينهما وملى ما شئت من شئ بعدى. واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي - [01:03:51](#)
خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين. ثم يكون من اخر ما يكون بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم بي مني انت المقدم وانت المؤخر - [01:04:11](#)
لا اله الا انت. وفي رواية قال كان اذا استفتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي الى اخره وقال وانا اول المسلمين وقال واذا رفع رأسه
من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. وقال وصوره - [01:04:31](#)
فاحسن صوره. وقال اذا سلم قال اللهم اغفر لي ما قدمت الى اخر الحديث. اللهم صل وسلم عليه وفي ادعيته عليه الصلاة والسلام
واستفتاحاته كما في صلاته كلها مدارها على الثناء على الله - [01:04:51](#)
وعلى حمده وعلى سؤاله وعبوديته بالدعاء. وهذا لانه جل وعلا يحب الثناء لا شخص احب اليه الثناء من الله من اجل ذلك اثنى على
نفسه كان يثني عليه ويظمن هذا الثناء سؤال الله وطلبه - [01:05:11](#)
واعظم ما يثنى على الله به ما اثنى الله به على نفسه ثم ما اثنى عليه به رسل وعلية عليهم الصلاة والسلام ولهذا اسم الله الاعظم هو
ثناء على الله. فان الرواية الاربع فيه انه الله هو الحي القيوم - [01:05:41](#)
او الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اول من نام بديع السماء يا حي يا قيوم. كلها مدارها على كمال الثناء على
الله سبحانه وتعالى - [01:06:03](#)
حتى في ركوعه وفي سجوده يثني على الله بربوبيته. واعلى بديع خلقه وصنعه ويجعل هذا الثناء فاتحة لسؤال الله والوهيته نقف
عند هذا هذا الموضع نسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح. وغدا ما في درس يا اخواني نكتفي بما - [01:06:17](#)
اخذناه اليوم اه طولنا عليكم السموحة الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -
[01:06:42](#)